

مزق الصلح ودع للبطش ابوابا
وادر حكمك تدليسا وارهابا
ليعيش المرء في دنياه مرتابا
يرضخ الجمع وياتونك احبابا
لرخاء الناس احكاما واسبابا
واقم في قصرك الموسوم حجابا
والبس الايمان في حكمك جلابا
سترى للحق اربابا واصحابا
وترى كرسيك الموهوم قد غابا

اسقتني من سمك الفاتك اكوابا
لاتقم في الناس عدلا ايها الراعي
اقمع الثورة في مكنها قمعا
حكم السيف على الأعناق بالغدر
وازرع الاشواك في الدرب ولا تبقي
جيش الجيش بأحباش وأتراك
اكتب التاريخ من اوداجنا زورا
كل هذا ايها الطاغوت لن يجدي
يابن سفيان سيأتي موعد النصر

ثورة الطف لتجتاح الحصونا
برجال عشقوا فيها المنونا
يتجلى واقع الايمان والفتح
سوف تاتي في الدروب
بدماء وفداء
من عطاء الحسن المسموم والصلح

عندما ارغم بالصلح الخصوما
نأقدا حكم طغاة لن يدوما
ويدوس العهد بالإنكار معتدا
دعم السبب المسارا
رفع الدين شعارا
فإذا الحاكم لا يلتزم العهدا

مزقت عهد التقى
وسعت بشرعة الغابة والغدر
واللضى يسري
ما رعت حق الهدات سادة العصر
من بني فهر
وسرى سم اللضى
في الإمام المجتبي
قطع الاحشاء حتى قذف الكبدا
وسط الطشت
لافظا أنفاسه الحرى من السم
خافت الصوت

عليه انة الأحباب مكلومه
وتبث الوجد أهات واشجانا
لفقد السبب خير العجم والعرب
إن هذا القهر في أجواننا قد حل

عليه دمعة الأحزان مسجومه
تندب المولى بدمع سال بركانا
أقامت ماتم الأحزان والكرب
وتنادي سيد الاكوان لا ترحل

اجد الظلم شعارا زاد إفراطا
وسواد الليل في انفسها حاطا
قطعت من قلبها المنكوب أنياطا
وتهاوى عسفها في المتن اسواط
غررت بالمال احزابا واوساطا
تعشق الظلم وتبني فيه فسطاطا
وترى التشريع افیونا واغلاقا
تسدل الستر فيضري الحق إسقاطا

كلما ابجر في التاريخ اسواط
وجميع الناس اسرى لقمة العيش
لغة الرعب سرت احرفها حتى
وحقوق الناس صارت في يد الجور
أخمدت انفاسها بالبطش سفيان
كل هذا كي تعيش الذلة العميا
تركن الدين ولا تحييه افعالا
تحتمي في جحرها الموبوء اعواما

هكذا حكم اميه يسحق الجمع من الإذلال سحقا
بسيوف الطائفية يزرع الفتنة كي نصبح حمقى
فحذار ايها الناس من الفتنة إن في استفحالتها للأمة محنة

هاهو السبطينادي ايها الأقوام هبوا للمدائن
وأعدو جيش حق يردع الجور والظلم يداهن
فلم اذا لم تطيعوه إلى النصره وتلبوا يابني إمتنا أمره

أم هو الخوف همى مائنا قلب العمى
عن سراط العدل والإيمان والشرع وخطى العزه
لينام الناس في خوف وفي ذل دونما هزه
إنه معاويه حاقد وطاغيه
جاء كي يسومكم ياقومنا خسفا حاكمه جائر
ينزف الدماء من اوداجكم نزفا بضبا الباتر

اناجيكم أناديكم الا قوموا
ذي جراحات الهدى في القلب مسعوره
اناجيكم أناديكم ألا هبوا
فمتى تتبلج الانوار في الدنيا

واقع للسلام قد اسس ميثاقا
يحفظ العهد ويحمي فيه اعناقنا
جاعلا من صبره في الله مصداقا
لم يكن لنا كما قيل وإخفاقا
مسكتا بالوعي أفواها وأشداقا
أنه قد عاش مزوجا ومطلقا
منفقا أمواله في اللهو إنفاقا
عرف الله وبالإيمان قد راقا

من سطور الصلح قد شعشع إشراقا
يحقن الدم ويبني شرعة الدين
هكذا السبط بنى من صلحه نهجا
لم يكن خوفا ولا ذلا ولا جبنا
بل هو الإيمان بالإمامة والدين
طالما قد حدثت عنه وبالزور
لم يكن في حكمه للامر ذا حزم
كذبو ما كان إلا قائدا فذا

واسئلوا الحرب التي فيها تغنى
علويا لا يرى للذل معنى
وعماذا إن توالى أسهم الكرب

فاسئلو عنه عليا
تجدوه هاشميا
كان عوناً لأبيه ساعة الحرب

عندما قد زحفت نحو النخيله
كاشفا كل أباطيل الرذيله
صحفا ناصعة ترفض إذلالا

واسئلو عنه الجيوشا
كيف صد الغدر عنه
هاهو التاريخ يروي عنه إجلالا

عاش ليثا أغلبيا
حيدري الطبع مجبول على العزه
وعلى الرفعه
هاشمي النسل لا يرضخ للزيف
يُمحق البدعه
أمه فاطمة
جده المبعوث طه خيرة الخلق
منقذ الأمة
قد تربي بينهم غرسا رساليا
يشحذ الهمة

وصاغ الحلم والتقوى له زادا
ويصيغ الدين دستورا وأحكاما
لذا قد جاء ذهننا خالصا واقد
أريحيا هاشميا واسع العلم

إمام اسس الأخلاق أوتادا
جاء كي يبني من التشريع أفهاما
تغذى من علي فكره الخالد
ولكم داننت له الأقوام بالحلم

صبي دمعات الحزن حسري وعزينا
وما اظلم مدهوشه يشمت حاقدر بينا
تون زينب بالحزن وتتادي حامينا
من سموم الغادرة جعدة وتخلينا
وشافت الدنيا باهل مروان والزينه
من اذاها الشر ييو الغيره ويأذينا
والعرق يرشح جبيناك آه يوالينا
اكضي بالسم يا عقيله آه يمحزونه

ذوبي ينجوم السما من فكد والينا
وخلي ليل الشوم ما يطلع أبد صبحه
هذا شبل المرتضى ومن يلفظ انفاسه
جيف ترحل يا ابو الغيره ويبعد اهلي
سمتك والمال أغراها وعمى لعيون
ليت هالسم قطع احشاها ولا يصيبك
وهذا جسمك يا عزيزي ناحل بسمه
رد عليها آه يزينب حكمة الباري

واعتلت ونه شديده
فاضت الروح واليتامه
من غمض عينه نسل خير البريه
ذاهلة والدمعه باللوعه جريه
وبو سكنه زفر زفره وظل على عضيده
وايده بيدين الولي يا حصرة مشدودة

حمل جسمه للمقابر
منعته كوم الأعادي
راد يدفن جثته يم جده طه
وظاشت اسهام الغدر تبدي لضاها
صاح عباس البطل هذا الحرب يومه
مزكت جسم الولي ومن سألت ادمومه

وصرخت أم الفتن
وسط بيتي يا خلق شيلو هالجنازه
ما أريده يندفن يم جده في هالبيت
يا ابني هاشم
والهواشم ثايره
والسيوف مشهره
كال ليهم ابو سكنه رجعوا لسيوف
ما أريد بموت اخويه تتسفاك لدموم
في غمدها الساع
وتلهب الأوجاع

يا أهل المرجله موعدكم بلطفوف
من تشوفوني وحيد وما إلى ناصر
عزايكم دخلوها ليوم الروع
اناجيكم ونخي وما تسمعوني
إذا هجمت علينا بالغدر لسيوف
وحدي في أرض البلا متمرمر وحلير
إذا صار السهم في كلبي الموجوع
أعاينكم ضحايا وتهمل عيوني